

تدريب على دراسة النّص
محور الفكاهة

السنة الثالثة ثانويًا



رأس الذِّيْك

قال دعبد الشاعر: كنا يوما عند سهل بن هارون فاطلقنا الحديث حتى أضر به الجوع، فدعا بغانه فإذا بصحفة فيها مرق لحم ذيک قد هرم لا تحر في السكين ولا يؤثر فيه الضرس، فأخذ قطعة خبر فغار بها جميع ما في الصحفة، ففقد الرأس فأطرق ساعه ثم رفع رأسه إلى الغلام و قال: أين الرأس؟

قال: رميت به.

قال: لم؟

قال: لم أظنك تأكله و لا تسأل عنه.

قال: ولأي شيء ظنت ذلك، فوالله إني لأبغض من يرمي برجله فضلا عن رأسه، و الرأس رئيس الأعضاء و فيه الحواس الخمس ، ومنه يصبح الذيک، و فيه العين التي يضرب بها المثل في الصفاء ، فيقال : شراب مثل عين الذيک، و دماغه عجيب لوجع الكلية و لم ير قط أهش من عظم رأسه، فإن كان بلغ من جهلك أن لا تأكله فعندي من يأكله، انظر أين هو؟

قال: و الله ما أدری أين رميته!

قال: لكني و الله أدری ، رميت به في بطنه.

(نواير البخلاء و الفيلين ص 18 بتصريف)



فيه دارك... اتهمني على قرایب اصفارك

www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159



الأسئلة:

1- إيت بمرادف الكلمات التالية :

أطلقنا : تحدثنا / أطلنا دعا : طلب

تحزّ : تقطع غار : جمع

2- صغ موضوعا للنص :

يبين الكاتب موقفا جمع سهل بن هارون بأصحابه كشف من خلاله بخله لاحتاجه على غياب رأس الديك.

3- قسم النص وفق معيار تراه مناسبا:

وفق ثنائية السند و المتن :

قال --->الشاعر : السند

البقية : المتن و يمكن تقسيمه وفق أنماط الكتابة / القص

• كنا --->الغلام : السرد

• البقية : الحوار

4- حضرت في النص مجموعة من آليات الإضحاك . تبينها.

الإضحاك بالوصف: وصف لحم الديك (بشكل سلبي)

الإضحاك بالموقف : مشهد أكل الطعام (الشراهة / النهم)

الإضحاك بالأقوال : اتهام الخادم بأكل رأس الديك

المفارقة : بين تفاهة رأس الديك من جهة و ما ثار حول فقده من لغط (أهميته)

المفارقة بين قيمة رأس الديك و طبيعة الحوار الحجاجي لبيان قبة ذلك الرأس

ثنائية الظاهر و الباطن : الظاهر أن سهل بن هارون رمز للعلم و المعرفة و يحسن تقدير الأشياء و الباطن أنه شخص شره و بخيل .



في رأيك ... اتهمني على قرائحة إصفارك

5- ما مواطن الجد في النص؟

لقد انطوى الإضحاك على نزعة جادة تتمثل في طرح جملة من القضايا التي تتصل بالمجتمع العباسي فقد ظهر البخل قيمة مرذولة شائعة بل عد حسن تدبير و حكمة تخفي على عامة الناس و الحال أن البخل و العلم لا يلتقيان إضافة إلى ذلك قد بين الكاتب أن البخل منتشر في صفوف أولى الأمر و أصحاب الجاه و هذا ما يحيل إلى انقلاب القيم في ذلك الزمان .

6- إن ما يراه الناس بخلا يراه البخيل إصلاحا و حسن تدبير . أبد **رأيك** في هذا الأمر . (سؤال إبداء الرأي)
الحكم الجماعي بالبخل أو الكرم هو حكم ناتج عن خبرة اجتماعية طويلة جعلت العرب يفتخرون بالكرم و يتغفون بها قيمة مثلثي و البخلاء يرون هذا البخل حسن تدبير و الحال أنهم يغلفون القبيح بجميل العبارات و يموهون على سلوكيهم الأناني بمثل هذا الكلام فحسن التدبير حسن إلا أن المبالغة والإفراط في الأمر تحول الجميل إلى قبيح فكل شيء فاق حده انقلب إلى ضده .

7- لخص النص في أربعة أسطر :

التحرير :

إن النصوص الأدبية الساخرة لا تخلو من طرح عديد القضايا الهامة .

بين ذلك . (15 سطرا)